

رثاء المؤرخ الشاعر الكبير أبي سمير الأستاذ محمد بن حسين الرمضان رحمه الله

فاجعة الموت لها ألمٌ

بالقلب حزن وفي الأحشاء تصطرمُ

فقد العميد وما أدراك ما فقدهُ

أخلاقه المجد والعلواء والشيمُ

هل أنظم الشعر في تأبين مكتبةٍ

يحار عندي بيان الحرف والكلمُ

ماذا أقول لمن للشعر ناطمه

ومن يؤرخ مخطوطا ومن يرسمُ

أباسميرٍ رحلت والآداب شاهدة

مآثر الحسن فيك أيها العلمُ

سهل الخليفة لن ننساك شاعرنا

أنت الأديب الذي ذكراك لاتُسامُ

ننعاك شجوا من الأعماق يؤلمنا

فقد الحبيب الذي بأنسه ننعمُ ...